

1

دور صحافة الأطفال في معالجة العدوانية  
دراسة تحليلية

إعداد

مروة أبوالحجاج أمين مصطفى

معيدة بكلية الإعلام وتكنولوجيا الإتصال

قسم الصحافة

جامعة جنوب الوادي

2021م - 1442هـ

## المستخلص

للصحافة مكانة عالية ودور كبير فى عالمنا اليوم ، فهى مهنة ترعى مصالح الأمم أفرادًا وجماعات ، ومدرسة كبيرة للتوجيه والارشاد ، فرسالتها عظيمة ، وأهدافها كبيرة، لا تقف عند حد البحث عن الخبر ونشره ، ولكنها تتجاوزه إلى التأثير .

ولقد بات الإهتمام بقضايا الطفولة ، والعمل على تحقيق متطلباتها فى عصر تتضاعف فيه المعلومات سنويًا، من أهم القضايا التى تشغل المهتمين ، وأصبح السعى إلى الإرتقاء بمنابر الطفل الثقافية ، وتعزيز وسائلها ، من أكثر الأمور إلحاحًا وأهمها على الإطلاق ، وذلك بهدف الإعداد المتكامل للطفل - عقليًا وانفعاليًا واجتماعيًا - ليصبح قادرًا على مواكبة التطور العلمى والتفجّر المعرفى ، وعلى تحمل أعباء المستقبل الذى سيملك فيه المتعلم مقومات السيادة على غير المتعلم ، وليتمكن من الإسهام الإيجابى والفاعل فى بناء وتطوير المجتمع الذى يعيش فيه ، ولا تتحقق هذه الأهداف إلا من خلال الإهتمام بجميع الجوانب التى تخص الطفل ، وفى مقدمتها الجانب الثقافى ، وتعتبر صحافة الأطفال وسيلة لتعليم وتثقيف الطفل ، وتوسيع آفاق معارفه .

## نقاط رئيسية

- تكمن أهمية الدراسة فى الدور الذى يمكن ان تلعبه صحف الأطفال كوسيلة اعلامية وتربوية يحتاج اليها المجتمع المصري لنقل القيم فى التقليل من الظواهر العدوانية .
- الدور البارز الذى تلعبه صحافة الأطفال كوسيلة إتصال يحتاج إليها المجتمع لنقل الموروث الثقافى للأطفال .
- الربط بين حقيقة دور صحف الأطفال فى توضيح سلبية المشاعر العدوانية .
- إمكانية معرفة الأثر الذى تلعبه صحافة الأطفال كوسيلة إتصال جماهيري ذات تأثير واضح على الأطفال .

## الكلمات الرئيسية

صحف الأطفال

العدائية

## المقدمة

للصحافة مكانة عالية ودور كبير فى عالمنا اليوم ، فهى مهنة ترعى مصالح الأمم أفراداً وجماعات ، ومدرسة كبيرة للتوجيه والارشاد ، فرسالتها عظيمة ، وأهدافها كبيرة، لا تقف عند حد البحث عن الخبر ونشره ، ولكنها تتجاوزه إلى التأثير .

ولقد بات الإهتمام بقضايا الطفولة ، والعمل على تحقيق متطلباتها فى عصر تتضاعف فيه المعلومات سنوياً، من أهم القضايا التى تشغل المهتمين ، وأصبح السعى إلى الإرتقاء بمنابر الطفل الثقافية ، وتعزيز وسائلها ، من أكثر الأمور إلحاحاً وأهمها على الإطلاق ، وذلك بهدف الإعداد المتكامل للطفل - عقلياً وانفعالياً واجتماعياً - ليصبح قادراً على مواكبة التطور العلمى والتفجّر المعرفى ، وعلى تحمل أعباء المستقبل الذى سيملك فيه المتعلم مقومات السيادة على غير المتعلم ، وليتمكن من الإسهام الإيجابى والفاعل فى بناء وتطوير المجتمع الذى يعيش فيه .

إن وضع تعريف جامع مانع للصحافة عامة أصبح أمر فيه شئ من الصعوبة ، خاصة إذا كان الطموح إلى تعريف شامل للصحافة ، كان ولا يزال أملاً لعدد من العاملين فى الدراسات الصحفية ، وهذا ما تؤكدته التجربة التاريخية إلى جانب الواقع العملي ، نظراً لأن مفهوم الصحافة قد اتخذ إبعاداً جديدة مع تطور الممارسة الصحفية ، بحيث لم يعد اليوم مفهوم واحد للصحافة يمكن أن يتفق عليه الجميع ، ذلك أن كلمة صحافة لم تعنى فقط الاوراق المطبوعة التى تصدر فى مواعيد محددة والتى تحوى أخبار وآراء أو مواد مسلية ، بل كلمة صحافة اصبحت تطلق على الاذاعة الصوتية والمرئية ، صحافة سياحية ،... اخره<sup>1</sup>.  
درج الباحثون فى الصحافة على تعريف صحافة الأطفال بأنها المجلات والصفحات المتخصصة فى الصحف العامة وكذلك الصحف والمجلات المتخصصة التى يقتصر إهتمامها على تقديم مادة صحفية للأطفال<sup>2</sup> ، فصحافة الأطفال هى تلك الصحف والمجلات الصادرة لهم ، والتي تناسب مستوى استيعابهم لما يكتب فيها من مواد ، وتراعى الجوانب الشكلية والجمالية ، بحيث تتضمن الألوان الجميلة والكلمات الصوتية المساعدة على تنمية الذوق الفنى .

<sup>1</sup> فاروق ابو زيد ،(1998) ، مدخل الى علم الصحافة ، القاهرة ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ،ص37

<sup>2</sup> سناء جلال عبد الرحمن (2012) ، واقع صحافة الأطفال ودورها المعرفى فى العالم العربى : دراسة تقويمية ، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية 120-90

وهي تُعد من قبل الكبار، ليتمكن الصغار بعد ذلك من تقديم تتاجاتهم والسير على خُطاهم ، لأن الطفل لن يكتفى بالتلقي ، وإنما سيشارك ، وسيعرض أفكاره بشكل تلقائي<sup>1</sup>.  
أيضاً يمكن تعريفها على أنها المطبوعات الدورية التي تتوجه أساساً للأطفال وإن اختلفت الكتابات في تحديد سنوات العمر التي تمتد خلالها مرحلة الطفولة ، وهي إن كانت متوجه للأطفال ، إلا أنها يحررها الكبار ، وهناك تعريفات أخرى ، فتُعرف بأنها الدوريات التي تُوجه للطفل في مراحل نموه المختلفة ويكتبها كتاب متخصصون في صحافة الأطفال والتربية وعلم النفس وكل ذلك من خلال تعاليم الدين ونظرتهم للأطفال هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى أن تُقدم هذه الدوريات للطفل المعارف والعلوم، والسلوكيات من خلال واقعه الذي يعيشه ورؤيته له<sup>2</sup> .

ويرتبط تاريخ العدائية عند الإنسان بالتاريخ الذي عرف فيه الإعتداء عند الإنسان البدائي ، والعدائية تعد أحد أساليب التعامل غير المرغوب فيه والتي تلقى إهتماماً في مختلف الأوساط الإجتماعية والتربوية والنفسية - فاهتم علماء النفس بدراساتها لفهم طبيعتها وأسبابها باعتبارها مشكلة خطيرة تقود الفرد للانحراف ، ويمكن تصنيف العدائية إلى اربعة انواع وهي عدائية خارجية صريحة موجهة من الذات نحو الآخرين ،عدائية خارجية ضمنية موجهة من الآخرين نحو الآخرين ،عدائية موجهة نحو الذات (تدمير الذات أو نقد الذات ، وعدائية حائرة (الآخرون يهددون او يوجهون الأذى البدني نحو الذات)<sup>3</sup>

ويمكن التمييز بين العدائية والعدوانية في أن السلوك العدواني سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة، أو السيطرة من خلال القوة الجسدية او اللفظية وهذا السلوك يعرف إجتماعياً على أنه سلوك عدواني وينتج عنه ،على الآخرين إيذاء شخصي أو تحطيم للممتلكات فهو سلوك وليس إنفعالاً أو حاجة أو دفاعاً ، وهذا السلوك العدواني المقصود عادة ما ينتج عن افكار ومشاعر عدوانية غير معلنة ،تطول نسبياً، وتهيب الفرد للإستجابة بعدوانية لإيذاء الآخرين وهذا ما يعرف بالعدائية ، فالعدائية هي إنفعال مركب أو أنها تتألف من مجموعة إنفعالات الإشمئزاز والإحتقار، وتبقى العدائية في الغالب على هيئة ، أكثرها تركيزاً أفكار ومشاعر القصد منها إيذاء الآخرين .

<sup>1</sup>علاء الدين معصوم حسن (2005)، صحافة الأطفال بين الواقع والآمال، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ص28

<sup>2</sup>منيرة رشاد فهمي ، صحافة الأطفال وتشكيل الهوية الثقافية ، باحثة دكتوراه ،مقال صحفي ، جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب ، ص9

<sup>3</sup> زينب حياوي بدوي2010 (العدائية وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية)مجلة آداب البصرة 53 327-336

## مشكلة الدراسة Research problem

فى ضوء ما تتناوله وسائل الإعلام بمختلف أنواعها من موضوعات وقضايا ، نجد أنها تطرقت إلى العدائية إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، بالإضافة إلى ملاحظة الباحثة لبعض قنوات الأطفال التليفزيونية التى توضح السلوكيات السلبية وعلى رأسها التمر ،والذى انتشر بشكل كبير مؤخراً ، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة للتعرف على مساهمة صحف الأطفال فى معالجة العدائية باعتبار أن مرحلة الطفولة تمثل أهم المراحل التى يمر بها الإنسان فى حياته ، ومن هذا تبلور المشكلة فى أن لصحافة الأطفال دور فى معالجة العدائية، ولذلك لابد من رصد وتفسير هذا الدور ، وذلك من خلال دراسة تحليلية لمضمون تلك الصحف .

## أهمية الدراسة

- تكمن أهمية الدراسة فى الدور الذى يمكن ان تلعبه صحف الأطفال كوسيلة اعلامية وتربوية يحتاج اليها المجتمع المصري لنقل القيم فى التقليل من الظواهر العدوانية .  
-الدور البارز الذى تلعبه صحافة الأطفال كوسيلة إتصال يحتاج إليها المجتمع لنقل الموروث الثقافى للأطفال .  
-تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة من كونها تتناول معالجة صحف الأطفال لظاهرة العدائية حيث لم تتطرق دراسات من قبل تناولت صحف الأطفال ومعالجة العدائية.

-نظراً لما تمثله مرحلة الطفولة من أهمية فى حياة الفرد والتى تعتبر من اهم المراحل فى حياته فصلاحه صلاح المجتمع وهى اللبنة التى يقوم عليها الوجود البشرى وما يحدث اليوم من ظواهر عدائية ضد الطفل كان لابد من تسليط الضوء على تلك القضايا.

## اهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسى وهو معرفة دور صحف الأطفال فى معالجة العدائية ويمكن تحقيق الهدف الرئيسى عن طريق

1. التعرف على الفنون الصحفية المستخدمة فى معالجة العدائية .
2. التعرف على مجالات الموضوعات التى تناولت العدائية داخل صحف الأطفال.
3. رصد القيم الإجتماعية التى يكتسبها الطفل من خلال صحيفته. .

## الدراسات السابقة

### تم تقسيم الدراسة إلى محورين

#### أولاً المحور الأول الذى تناول وسائل الإعلام وقضايا الطفل

- أسماء عبد الرحمن حسين ( ) دور مجلات الأطفال الورقية والإلكترونية فى تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال المصريين<sup>1</sup>

سعت الدراسة الى رصد وتحليل مجلات الاطفال الورقية والاليكترونية ودورها فى تنمية القيم الأخلاقية للطفل المصرى ومعرفة الكيفية التى تُقدم بها فى المجلات وذلك عن طريق المقارنة بين المجلات العربية والأجنبية المترجمة ومعرفة آراء الأطفال فى هذه القيم ومدى اكتسابهم لها وهل الطفل يعرف معنى قيمة ام لا ، وتوصلت الدراسة الى أن الأطفال يفضلون المصدر الورقى المطبوع عن الإلكتروني واخيرا بالنسبة للقيم تم التوصل الى ان قيمة الصدق كانت لصالح الذكور اعلى من الاناث.

- ريهام عنتر احمد فراج ( ) الفنون المستخدمة بمجلات الأطفال العربية وعلاقتها بإنقرائية الأطفال لها<sup>2</sup>

استهدفت الدراسة التعرف على الفنون التحريرية المستخدمة فى مجلات الأطفال وانعكاسها على إنقرائية الأطفال مرالطفولة المبكرة 9-12 سنة، ومرحلة المراهقة المبكرة (13-15) سنة ، فهم دوافع الأفراد للتعرض لمجلات الأطفال العربية ، ورصد أهم الاسباب التى تجذب الطفل لقراءة فنون الصحافة التحريرية المختلفة فى مجلات الأطفال واخيراً التعرف على مضمون الفنون التحريرية فى مجلات الأطفال وعلاقتها بإنقرائية الأطفال للمجلات ،عن طريق استخدام منهج المسح وادوات تحليل المضمون وصحيفة الإستبيان.

وقد توصلت الدراسة إلى ان تحتل القصص فى مجلة علاء الدين اعلى نسبة بين مساحة الفنون الأخرى ، أيضا جاء فى تفضيل المجلات الأكثر قراءة مجلة علاء الدين ثم مجلة ماجد .

<sup>1</sup> أسماء عبد الرحمن حسين (2018) دور مجلات الأطفال الورقية والإلكترونية فى تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال المصريين ، اطروحة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام

<sup>2</sup> ريهام عنتر احمد طه (2018) الفنون المستخدمة بمجلات الأطفال العربية وعلاقتها بإنقرائية الأطفال لها ، اطروحة دكتوراة، جامعة عين شمس ،كلية الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل .

-عثمان محمد ذويب ( ) إسهامات صحافة الأطفال العراقية  
فى تعزيز القيم التربوية لدى الأطفال<sup>1</sup>

استهدفت الدراسة التعرف على إسهامات صحافة الأطفال فى تعزيز القيم التربوية لديهم ، واستعان الباحث بالمنهج المسحى مع طريقة تحليل المضمون لمجلتي (مجلتي -المزمان) المعينان بشئون الأطفال وتوصل الباحث الى مجموعة من النتائج أهمها ، أن المجلتين ركزتا على الفنون الأدبية وبشكل يفوق الفنون الصحفية ، كما اهتمت المجلتان بعرض القيم الإيجابية وتأكيدهما على ضرورة تعديل السلوكيات الخاطئة ، وأوصى الباحث بضرورة تأهيل العاملين فى مجال الأطفال عن طريق التدريب ، وإقامة الدورات ما يمكنهم من اكتساب المهارات الازمة.

-هدى حميد معوض (2016) صحافة الأطفال الدينية ودورها فى تنمية الوعى الدينى  
للطفل<sup>2</sup>

هدفت الدراسة الى معرفة الدور الذى تقوم به صحافة الأطفال الدينية فى تنمية الوعى الدينى للأطفال من (9-12) عام وبالتالي فهى تمثل مرحلة الطفولة المتأخرة من خلال الإعتماد على منهج المسح الإعلامى بشقيه التحليلي والميداني من خلال اداة تحليل المضمون لعينة من صحف الاطفال الدينية.

وتوصلت الدراسة إلى هناك علاقه بين اعتماد الطفل على قراءة صحف الأطفال الدينية ومستوي الوعى لديهم وعن نسبة قراءه الطفل للصحف الدينية جاءت نسبة من يقرءون بشكل دائم 29.8 بينما من يقرءون بصورة غير منتظمة نسبة 48.3 بينما نسبة من لا يقرءون 21.9.

وحددت الدراسة مجموعة من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة من اعتماد الأطفال على قراءة الصحافة الدينية كما توصلت الى وجود فروق بين الحضر والريف فى معدل قراءة الموضوعات الدينية لصالح الحضر.

- نصر الله جهاد ( ) تأثير صحافة الاطفال على التنشئة  
الاجتماعية<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عثمان محمد ذويب (2017) إسهامات صحافة الأطفال العراقية فى تعزيز القيم التربوية لدى الأطفال ، الجامعة العراقية ، كلية الإعلام ، مجلة الباحث الإعلامى 9 35 (61-78)

<sup>2</sup> هدى حميد معوض (2016) ، صحافة الأطفال الدينية ودورها فى تنمية الوعى الدينى للطفل ، اطروحة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل

<sup>3</sup> نصر الله جهاد (2014) تأثير صحافة الأطفال على التنشئة الاجتماعية ، جامعة الدكتور مولاى الطاهر ، كلية الاداب واللغات والعلوم الاجتماعية والانسانية

تستهدف الدراسة الى التعرف على مقروئية الاطفال للجرائد والمجلات وتأثيرها على التنشئة الاجتماعية للطفل بالاضافة الى تنمية الميول القرائية لديهم بالاعتماد على المنهج الوصفي باستخدام اداة الاستبيان والمقابلة

وتوصلت الدراسة الى ان لصحافة الطفل تأثير كبير وايجابي على الطفل.

- دراسة نايف الشبول  
عن أثر الدراما الفضائية في  
ظاهرة العنف عند الاطفال<sup>1</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر الدراما فى الفضائيات ودورها فى ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا فى مدارس مديرية تربية أربد الأولى ، وتم اختيار عينه عنقودية عشوائية مكونة من 526 طالباً وطالبة من خلال الاعتماد على اداة الاستبيان.

وتوصلت الدراسة إلى ان هناك عوامل تؤثر فى طلبة المرحلة الأساسية العليا فى مدى تأثرهم وتفاعلهم ببرامج العنف وظهور السلوك العدوانى عندهم ، بالإضافة الى أن هناك متغيرات عديدة تؤثر فى سلوك الطفل منها اتجاهات الوالدين واسلوب معاملتهما.

- عيسى محمد ابراهيم الأنصارى  
صحافة الأطفال ودورها فى  
تزويد الطفل الكويتى بالمعلومات<sup>2</sup>

هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة المعلومات التى تضمنتها مجلات الأطفال الكويتية وذلك من خلال تحليل مضمون عينه من مجلة العربى الصغير ، وذلك من خلال الاعتماد على المنهج الوصفى بالاعتماد على اداة تحليل المضمون

وتوصلت الدراسة الى ان مجلة العربى الصغير تهتم بتقديم المعلومات للطفل وايضا قصور المجلة فى تقديم المعلومات الدينية والفنية العامه والتاريخية والجغرافية والرياضية ، واعتماد المجله على الاسلوب القصصى فى تقديم المعلومات ويكون الاسلوب القصصى اكثر نجاحا فى تعديل سلوك الطفل.

## المحور الثانى : الدراسات التى تناولت العدائية

<sup>1</sup> نايف الشبول (2010) اثر الدراما الفضائية فى ظاهرة العنف عند الاطفال ، المجلة الأردنية للفنون 3 1 37-48

<sup>2</sup> عيسى محمد ابراهيم الأنصارى (2005) صحافة الأطفال ودورها فى تزويد الطفل الكويتى دراسة على مجلة العربى الصغير ،مجلة كلية التربية ، جامعة الأسكندرية ، كلية التربية ، مجلد 15، عدد 1



-قطب عبده خليل ( ) استخدام موقع الفيس بوك وعلاقته بالعدائية والغضب<sup>1</sup>

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين استخدام الفيس بوك والعدائية والغضب عند فئة المراهقين الصم ، عن طريق الاعتماد على منهج المسح وباستخدام أداة مقياس العدائية. وتوصلت النتائج إلى هناك علاقة ارتباطية سالبة بين الفيس بوك والعدائية والغضب ، أيضا ان هناك فروق بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي الفيس بوك على جميع ابعاد مقياس السلوك العدواني ، والدرجة الكلية لصالح المستخدم العالى.

- على ثابت ابراهيم واخرون ( ) التنبؤ بسلوك مرتكبي التنمر الإلكتروني<sup>2</sup>

هدفت الدراسة الى التنبؤ بسلوك مرتكبي التنمر الإلكتروني و الذى يشمل سلوكيات عدائية حيث يستخدم فيها البريد الإلكتروني والهواتف الذكية لأجل إرسال رسائل مزعجة او انتحال شخصية الفرد وإهانة الآخرين وتهديدهم على الملأ ، وتكونت العينة على 279 مراهق بمتوسط عمرى 16 سنة عن طريق الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام اداه مقياس السلوك للتنمر الإلكتروني واداه المقابلة

وتوصلت النتائج الى ان الذكور اكثر ارتكابا للتنمر الإلكتروني ، ايضا ان يقظة الضمير والتفتح عاملان مبنان لسلوك مرتكبي التنمر الإلكتروني.

-جلين دى والترسا Glenn D. Walter ( ) من الضحية الى الضحية (العداء والغضب والإكئاب)<sup>3</sup>

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين( الاكئاب والغضب )وما يربطهم بالعدائية وذلك باستخدام عينة 718 من الأطفال فى سن المراهقة منهم 343 ذكر ، 375 إناث ، وتوصلت

<sup>1</sup> قطب عبده خليل واخرون (2019) استخدام موقع الفيس بوك وعلاقته بالعدائية والغضب لدى المراهقين الصم، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، كلية التربية ، مجلد 19 ، عدد3

<sup>2</sup> على ثابت ابراهيم واخرون (2019) التنبؤ بسلوك مرتكبي التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، مركز النشر العلمى ، مجلد 20، عدد4

<sup>3</sup> Glenn D. Walter,(2018), From victim to victimizer: Hostility, anger, and depression as mediators of the bullying victimization , Journal of School journal of Psychology ( 73-83)

التائج إلى ان هناك علاقة قوية بين الاكتئاب والعدائية ، ايضا هناك علاقة بين البلطجة والغضب و العدائية وهناك آثار لوجود مثل تلك العلاقة.

- عامر مهدي صالح ( ) العدائية لدى طلبة المرحلة الاعدادية<sup>1</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على العدائية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية عن طريق الاستعانة بعدد (12946) طالباً وطالبة عن طريق الاعتماد على منهج المسح ، و فى اداة البحث على مقياس العدائية.

وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم عدائية فهم لا يضبطون إنفعالاتهم كالغضب والإستياء والكراهية والحقد والشك ايضا لا توجد فروق احصائية بين الذكور والاناث أو التخصص علمى وأدبى فى العدائية.

-دراسة كلارا سميث ستوفر واخرون ( ) , klara smith stover  
بعنوان العداوة الزوجية والشذوذ المعادى وعدوانية الطفل<sup>2</sup>

تشير فرضية إنتشار الإعتداء على الأطفال إلى أن الأعتداء على الأطفال ناتج عن إمتداد النزاع بين الأبوين ، مما يعزز السلوك العدوانى للأطفال وكانت العينه مكونه من 361 من الأطفال

وتعتبر الدراسة الأولى التى تعمل على ابراز تأثير تلك العوامل البيئية من مرحلة الطفولة الى مرحلة ما قبل الدراسة ووضحت النتائج ان العداوة الزوجية تؤثر فى عدوانية الطفل

- دراسة كروز وكارلا شافيز واخرون ( ) بعنوان السلوكيات  
العدائية لدى الاطفال والمراهقين<sup>3</sup>

هدفت الدراسة التحقق ما اذا كانت المتغيرات الاجتماعية الديمغرافية (نوع الجنس والسن والرتبة ومكان الاقامة والمعاشة ) تؤثر على السلوك المعادى للأطفال والمراهقين ام لا والتأكد إذا كانت متغيرات الأسرة(الحالة الإجتماعية ، والمهنة ، ومستوى التعليم ، والدخل الشهري ) ايضا تتداخل مع السلوك المعادى للأطفال والمراهقين ام لا.

<sup>1</sup> عامر مهدي صالح (2018) العدائية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، المجلد 25 ، العدد السابع

<sup>2</sup> Carla smith st over and others(2016) “ Marital Hostility, Hostile parenting , and child Aggression :Associations from Toddlerhood to school Age , journal of the American Academy of child , volume 55 ,number 3 pp 235-236

<sup>3</sup> Cruz Carlachaves , claudiaamzral , odestNelas ,Paula Campos, Sofia Anyunes,Anabela Almeida ,mariline (2016), Hostil behaviours in children and adolescents:Sociodemographic and parental variables

وتكونت عينة الدراسة من 999 طالباً من 5-9 سنوات اطفال و من 12-15 سنه من المراهقين.

وتوصلت الدراسة الى ان الفتيات والطلاب الأكبر سنا والمقيمين فى المناطق الحضرية ،والذين يعيشون مع الآباء لديهم مستوى اعلى من السلوك العدائى ، ايضا الاطفال الذين لديهم متوسط دخل مرتفع لهم مستويات اعلى من السلوكيات العدائية وخاصة فيما يتصل بالاستياء ،العداء اللفظى والخوف والسلبية والعداء العالمى .

عبد العزيز السيد عبد العزيز ( ) إتجاهات جمهور الأحزاب المصرية نحو عدائية تغطية الصحف المصرية لدستور<sup>1</sup>

استهدفت الدراسة التعرف على إتجاهات عينة جمهور الأحزاب المصرية إزاء ظاهرة عدائية التغطية الصحفية لدستور 2012

ايضاً الكشف عن نمط ملكية الصحف وتوجهاتها إزاء قضية عدائية التغطية الصحفية لدستور 2012 ومعرفة كيفية إدراك جمهور الأحزاب المصرية الليبرالية والإسلامية للتغطية الصحفية وانعكاساتها على درجة ومستوى عدائية التغطية الصحفية للدستور 2012 وذلك باستخدام منهج المسح بالعينه والاعتماد على ادوات الاستبيان والمقابلة المباشرة مع عينه من المبحوثين بالاعتماد على عينه عمدية من جمهور الاحزاب المصرية حيث تم إختيار 50 مفردة.

وتوصلت النتائج إلى عدم تأثير العوامل الديموجرافية على مستوى درجة إدراك العدائية والمصدقية للتغطية لصحيفة الدستور لدى جمهور الأحزاب الليبرالية والإسلامية ،ايضا الإرتباط الوثيق بين الثقة فى الصحف المصرية وبين درجة ومستوى عدائية التغطية الصحفية للدستور لدى جمهور الأحزاب الليبرالية والإسلامية ،حيث أنه كلما إرتفعت درجة العدائية كلما انخفضت درجة المصدقية .

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

<sup>1</sup> عبدالعزيز السيد عبد العزيز(2013)اتجاهات جمهور الأحزاب المصرية نحو عدائية تغطية الصحف المصرية لدستور 2012،المجلة المصرية لبحوث الإعلام 44 (77-118)

-قلة الدراسات التي تناولت صحف الأطفال والعلاقة بينها وبين السلوكيات الإجتماعية مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى كالتليفزيون والإنترنت وايضا وسائل التواصل الإجتماعى .

-ركزت العديد من الدراسات السابقة التي تناولت نظرية العدائية على القضايا السياسية ، وندرة تناول القضايا الأخرى .

-استخدمت معظم الدراسات السابقة منهج المسح الإعلامى بشقيه التحليلي والميدانى و هناك عدد قليل تناول المنهج الشبة تجريبى .

-ركزت معظم الدراسات السابق التي تناولت صحف الأطفال على الجانب التحليلي دون التطرق الى الجانب الميدانى .

-قلة الدراسات التي تناولت العدائية فى صحف الأطفال .

-تأكيد نتائج الدراسات السابقة أن صحافة الأطفال تساهم بشكل كبير فى ترسيخ القيم عند الطفل .

#### رابعا : أوجه الاستفادة من الدراسات السابقه:

##### **الاستفادة المعرفية**

- 1- التعرف على أهم القضايا الخاصة بالطفل التي تناولتها صحافة الأطفال.
- 2- معرفة كيف تم تناول مثل تلك القضايا .
- 3- أن الاهتمام الاكبر بجانب العدائية كان فى الدراسات الاجنبية مقارنة بالعربية اى هناك قلة فى الدراسات العربية فى تناول العدائية.

##### **الأستفادة المنهجية**

وتمثلت الاستفادة المنهجية من الدراسات السابقة فى

- 1- بلورة المشكلة البحثية بما يتناسب مع الدراسة
- 2- المساعدة فى تحديد المنهج المستخدم وهو منهج المسح
- 3- تحديد التساؤلات الخاصة بالدراسة الحالية

4- استخدام تحليل المضمون فى اغلب الدراسات التحليلية كأداة لجمع البيانات وذلك بسبب طبيعة القضايا والموضوعات التى تتناولها هذه الدراسات والتى تهدف الى تعميق نتائجها وعرض تلك الموضوعات بطريقة شمولية ودقيقة .

### الاستفادة النظرية

- 1- التعرف على النظريات التى تم الاستعانة بها فى الدراسات السابقة ومساعدة الباحثة فى التعرف على النظريات التى يمكن ان تستخدمها فى دراستها الحالية .
- 2- التعرف على المراجع الاجنبية والعربية التى تم استخدامها فى الدراسات السابقة والتى يمكن ان تساعد العدو انية
- التعرف على جوانب الدراسة وابعادها والزوايا التى تم تناولها من قبل الباحثين

### تساؤلات الدراسة

1. كيف تم توظيف الفنون الصحفية التى تم إستخدامها فى معالجة العدائية ؟
2. ما هى مجالات الموضوعات المتعلقة بالعدائية التى تناولتها صحافة الأطفال؟
3. ما هى أهم القيم الإيجابية التى تناولتها صحف العينة؟
4. ما هى القيم السلبية التى تناولتها صحف العينة؟

### نوع الدراسة

تنتمى إلى الدراسات الوصفية التحليلية التى تستهدف التعرف على الظواهر والسلوكيات العدائية بين الأطفال بالإضافة إلى مدى إنتشار تلك الظواهر بين الاطفال، والدراسات الوصفية هى التى تعتمد على بحث العديد من الظواهر ووصفها بطريقة نظرية وذلك من أجل بحثها وإصدار الأحكام والحلول بشأنها، فهى أحد أهم المناهج المستخدمة فى البحوث العلمية، وأحد اهم الادوات لرصد الظواهر وإثبات الحقائق المختلفة<sup>1</sup> وفى الدراسة الحالية يمكن توظيفها عن طريق رصد وتوصيف المعالجة الإعلامية للعدائية التى تناولها صحف الأطفال خلال فترة زمنية محددة من خلال تحليل عينة من صحف الأطفال.

<sup>1</sup> أنواع البحوث العلمية ومناهجها 2019-11\_10, Available at 7:48am , <https://wefaak.com>

## منهج الدراسة

- منهج المسح ، ويمكن تعريفه بأنه تجميع منظم للبيانات المتعلقة بمؤسسات إدارية أو علمية أو ثقافية أو اجتماعية وذلك من خلال تحديد فترة زمنية معينة يحددها الباحث عادة ، وهو أكثر استخداماً في البحوث العلمية الكمية في مختلف المعارف والموضوعات<sup>1</sup> و يسهم في دراستنا في التعرف على العدائية التي تناولتها الصحف صحف الأطفال و الفنون التي تناولتها في معالجة العدائية .

## أدوات جمع البيانات

تعتمد الباحثة على استخدام أداة المضمون content analysis في الدراسة التحليلية وهي أكثر الأدوات إستخداماً في تحليل المواد الصحفية المنشورة في الصحف للوصول إلى المعرفة العلمية الكاملة وراء هذا الإنتاج ، والإجابة على أسئلتها ، ويقصد **بتحليل المضمون**، القيام بدراسة كمية وكيفية للمحتويات أو المضامين بتصنيف الدلالات الموضوعاتية ضمن فئات رئيسية أو فرعية ، أو ضمن مقولات تصنيفية ، وتجميعها تحت فكرة معينة . وهناك من يعرفه بأنه منهج يتيح بصفة عامة تحليل سلوك الأفراد والشخصيات ومواقفهم من خلال المواد التي يكتبونها أو يقولونها . كما يتيح دراسة موقف وسلوك الهيئات والمؤسسات ، وهو يعد أداة وصفية لدراسة محتويات الإرساليات والخطابات والنصوص والملفوظات الشفوية والمكتوبة إما بطريقة كمية ، وإما بطريقة كمية رمزية بمعنى أن تحليل المضمون يهدف إلى اختيار العينات الخاصة به من المحتويات الدلالية الإعلامية أو السياسية أو الإجتماعية أو القانونية ، أو الأدبية ، أو التربوية بغية توصيفها وتصنيفها إلى فئات أساسية وثنائية . ومن ثم يأتي دور المعالجة الإحصائية ويهدف تحليل المضمون إلى دراسة إستقرار المواقف أو تغييرها ، أو تحديد وحدة المساحة والزمان ، كتقسيم نص مكتوب إلى وحدات مكونة من عدد من الأسطر ، ويعتمد تحليل المضمون منهجياً على وحدة الكلمة ، أو ما يسمى بوحدة التسجيل ، ووحدة الموضوع ، أو الفكرة ، ووحدة

<sup>1</sup> عامر ابراهيم قندجلى (2015)، البحث العلمي في الصحافة والإعلام ، ط1، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

الشخصية ، ووحدة السياق<sup>1</sup> . وتم توظيفها في الدراسة عن طريق تقسيمها الى فئات كيف قيل وتناولت (كيفية تناول العدائية في صحف الأطفال في فنون الصحافة المختلفة ، وماذا قيل هل تناولت القيم الإجتماعية السلبية أم الإيجابية.

## مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في صحف الأطفال للتعرف على كيفية تناول ومعالجة العدائية وهي موضوع الدراسة وذلك خلال الفترة من (يناير حتى ديسمبر 2020).

## عينة الدراسة:

تم اختيار مجلتي نور ومجلة علاء الدين ، بواقع عدد وهو إجمالي اعداد المجلات عينة الدراسة لتلك الفترة . حيث أن مجلة علاء الدين تعد المجلة الرائدة المصرية على ساحة مجلات الأطفال ، وتخاطب اطفال مصر وكل أطفال العرب ، وتنطلق من على أرضية القيم المحلية والعربية بشكل عام، كما تم اختيار مجلة نور لأن تتواصل مع الأطفال بلغة مبسطة، تسهم في تربيتهم على قيم الخير والسلام والوحدة والمحبة ، فضلاً عن ترسيخ قيم الإلتماء للوطن.

مجلة نور هي مجلة مصورة للفتيات والفتيان من سن 8-18 عام ، وتصدر شهرياً عن الرابطة العالمية لخريجي الأزهر إحدى مؤسسات الأزهر الشريف.

وجدير بالذكر أن مجلة نور للأطفال تتواصل مع الأطفال بلغة مبسطة تسهم في تربيتهم على قيم الخير والسلام والوحدة والمحبة ، فضلاً عن ترسيخ قيم الإلتماء للوطن ، إضافة إلى ملئ الفراغ الثقافي وتعزيز المنهج العلمي لديهم ، وتجيع مواهبهم وتنمية مهاراته وتعريف الطفل ببطولات جيش بلاده عبر العصور المختلفة بتقديم قصص البطولات التي لم يعاصرها<sup>2</sup> .

وقد اكد الرئيس عبد الفتاح السيسي دعمه لفكرة مجلة نور للأطفال التي يصدرها الازهر الشريف ، واعداداً بتقديم الدعم المناسب لها ، مضيفاً في مكالمة هاتفية مع الاعلامي اسامة كمال ببرنامج القاهرة 360 أقول للقائمين عليها اللي اتتو عاوزينه كله يقدم لتصل الفكرة الى جميع أبنائنا.

<sup>1</sup> جميل حمداوى ، تحليل المضمون بين النظرية والتطبيق ، منشور في شبكة الالوكة [www.alukah.net](http://www.alukah.net)

<sup>2</sup> متاح في 14-4-2021 الساعة 9 مساءً <http://www.m.akhbarelyom.com>

ووفقاً للموقع الرسمي للمجلة ، يعتبر ( نور) طفل مصري في العاشرة من عمره ، يحب المغامرات ، ويسافر إلى الماضي من خلال (بوابة التاريخ ) بصحبة عمه المخترع ، ليفتح عن تاريخ العرب المسلمين ، يكتشف سر النهضة التي أبهرت أوروبا ، وينقل تاريخ علماء المسلمين والعرب<sup>1</sup>.

وتضم المجلة عددًا اخر من الشخصيات منها (فيونكات) التي تقود المغامرات فى عالم الصحة ، والطفل الشقي (زبطة) وعدد من الحيوانات.

أما عن مجلة علاء الدين فهي مجلة متخصصة للأطفال ايضاً ، تصدر شهرياً عن مؤسسة الأهرام وصدر العدد الأول منها عام 1994 برئاسة الكاتب الصحفي عزت السعدني وتقدم المجلة على صفحاتها قصص لرسوم متحركة وأبواب ثقافية وعلمية مهمة لتنمية مواهب أصدقاء وقراء مجلة علاء الدين<sup>2</sup> وهناك تنوع واسع فى المواد وبعض الأبواب المتميزة مثل اصنع بنفسك بالإضافة إلى الإخراج الجيد والطباعة الفاخرة على الورق المصقول وعدد الصفحات الكبير واحتواءها على اعلانات تجارية<sup>3</sup> . وتعتبر مجلة علاء الدين الرائدة المصرية على ساحة مجلات الأطفال ، وتخاطب اطفال مصر وكل أطفال العلاب ، وتنطلق من على أرضية القيم المحلية والعربية بشكل عام ، ومن أشهر شخصيات المجلة علاء الدين ، ومرجان ، وياسمين ، وسوبر بومبا ، وفظيع وفظيعة ، وليلو وكامبو .، كما ان المجلة اصبحت منفتحة على العالم وثقافته المختلفة وتعمل على تتبع شتى الموضوعات التراثية والحديثة ، والتربوية ، والفنية ، والثقافية ، والتعليمية ، وكل مستجد فى عالم الطفل من خبراء شئون الطفل وكتابه وفنانيه من كل الأجيال<sup>4</sup> وكانت مجلة علاء الدين فى البداية اسبوعية ثم تحولت الي شهرية ، ايضاً للمجلة موقعها الاليكتروني وصفحة على مواقع التواصل الإجتماعي حتى تواكب العصر وتتواصل مع الطفل بأساليب جديدة من خلال نشر بعض الكوميكس عن اعداد المجلة التى تجذب الطفل لشرائها .

<sup>1</sup> متاح فى 14-4-2021 الساعة 8 مساء <http://www.light-dark.net>

<sup>2</sup> متاح فى 2-8-2020 الساعة 12:47 صباحاً <http://www.prestoday.net>

<sup>3</sup> متاح فى 20-7-2020 الساعة 10:38 صباحاً <http://www.islamweb.net>

<sup>4</sup> متاح فى 22-8-2020 <http://www.rosaelyoussef.com/220354/10>



## نتائج الدراسة

جدول ( ) الاشكال الفنية الصحفية التي اعتمدت عليها المجلات فى معالجة العداية جاءت

الاشكال الفنية العينة	مجلة نور نور ك %	مجلة علاء الدين ك %	الإجمالي ك %
قصة	49	58.6%	52.5
صور ورسوم	9.8	0%	6.25
تقرير	15.7	0%	10
تحقيق		0%	0
حديث	3.9		2.5
بريد قراء	7.8	31%	16.25
مقال	11.8	10.3	11.25
حكم ومواعظ	1.9	0%	1.25
اقوال مأثورة	%	0%	0
شعر	%	0%	0

الغاز	%	0
مسابقات	%	0
فوازير	%	0
اعلانات	%	0
اخرى تذكر	%	0
الإجمالي		

جاءت القصة في مقدمة الفنون ونسبة % ثم جاء التقرير بنسبة % وجاء فن المقال في الترتيب الثالث بنسبة % ثم بريد القراء بنسبة % ثم الحيث % واخيرا حكم ومواعظ بنسبة % ولم تعتمد صحف العينة في تناول العدائية على اعلانات او فوازير او مسابقات ،الغاز او شعر أو اقوال مأثورة .

يتضح من الجدول السابق أن الاشكال الفنية الصحفية التي اعتمدت عليها المجلات في معالجة العدائية جاءت كالتالي فيما يتعلق بمجلة نور جاءت القصة في مقدمة الفنون ونسبة 49% ثم جاء التقرير بنسبة 15.7% وجاء فن المقال في الترتيب الثالث بنسبة 11.8% ثم بريد القراء بنسبة 7.8% ثم الحيث 3.9% واخيرا حكم ومواعظ بنسبة 1.9% ولم تعتمد الصحف في تناول العدائية على اعلانات او فوازير او مسابقات ،الغاز او شعر أو اقوال مأثورة . أما مجلة علاء الدين فجاءت القصة في المقدمة بنسبة 58.6% ثم بريد القراء بنسبة 31% ثم فن المقال بنسبة 10.3% وتمثلت القصص في تناول قضية تلوث مياة نهر النيل عن طريق تصوير النيل بشخص يتحدث ويستغيث ( إنى أتسمم )من كثرة المخلفات والقمامة التي تلقونها وفي ختام القصة قام أحد الزملاء بالعودة إلى حملة ترفض تلوث نهر النيل وتجرم كل من يفعل ذلك ،ايضا قصة تناول العدائية التي تكون في بعض الأحيان بين الطفل المسلم والمسيحي وتوضح ان المسلم والمسيح يد واحدة ولا يكون هناك عدائية فيما بينهم ،ايضا قصة تدعو الى عم إتباع السلبية في المعاملة وحسن الظن ،واخيرا قصة تناولت عدم وجود مجال للعنف والشجار بين الأخوة بل تسامح ومحبة وتعاون.

أشارت نتائج التحليل لعينة الدراسة عينة الدراسة إعتادها بشكل كبير على فن القصة وهذا ما يتفق مع دراسة عثمان محمد ذويب<sup>1</sup> والتي جاءت نتيجة التحليل بها ان القصة احتلت المرتبة الأولى من بين الفنون فى تناول القيم التربوية .

**وبناء عليه** جاءت القصة فى المقدمة ، متناولة ظاهرة الدراسة وتناولتها بطريقة ايجابية تحت على عدم اتباع العدائية والدعوة الى السلوكيات الايجابية وهى أكثر الفنون الصحفية المحببة للأطفال .

جدول ( ) مجالات الموضوعات التى إستخدمتها المجالات فى تناول العدائية

الموضوعات الدراسة	عينة	مجلة نور	مجلة علاء الدين	الإجمالى
الموضوعات الغنية				
الموضوعات التاريخية				
الموضوعات الإجتماعية				
الموضوعات الثقافية				
الموضوعات الترفيهية				
الموضوعات الرياضية				
المجموع				

نلاحظ من الجدول السابق أن المجالات التى تناولتها المجلة لمعالجة العدائية جاءت كالاتى

بالنسبة لمجلة نور جاءت فى مقدمة الموضوعات الإجتماعية وجاءت بنسبة تبلغ 52.9 %، فى حين جاءت فى المرتبة الثانية الموضوعات الثقافية 23.5 % بنسبة تبلغ أما فى الترتيب الثالث فجاءت الموضوعات الترفيهية والتاريخية بنفس النسبة وتبلغ 9.8 % ، وفى الترتيب الأخير جاءت الموضوعات الغنية بنسبة قليلة تبلغ 3.9 % فى حين أن الموضوعات الرياضية لم تتطرق الى العدائية .اما مجلة علاء الدين فجاءت فى المقدمة الموضوعات الإجتماعية وكانت بنسبة تبلغ 55.2 % ، تلاها الموضوعات الترفيهية بنسبة بلغت 34.5 % وفى الأخير جاءت الموضوعات الثقافية بنسبة تبلغ 10.3 %

وفى الاجمالي لتحليل مجلتى نور وعلاء الدين نجد أن الموضوعات الأكثر تناولاً للعدائية كانت الموضوعات الإجتماعية وهى تمثلت فى تقرير أثر العنف على الأطفال ، بريد القراء لمراهق يطلب كيفية التغلب على الغضب والإصرار على رأى ، بريد قراء عن قسوة الأب ، ومقال عن كيفية التعامل مع الآخرين ومقال عن الحب والتضحية والتسامح .أيضا مقال عن أسباب الغيره ، وغيرها من الموضوعات.

وفى المرتبة الثانية كانت الموضوعات الثقافية والترفيهية فى نفس الترتيب حيث الموضوعات الثقافية تناولت شخصيات بارزه كانت الظروف من حولها غير مساعدة لها ولكن بإصرارها نجحت ، أيضا الموضوعات الترفيهية كالقصص الغرض منها التسلية والترفيه ولكن تناولت العدائية بشكل غير مباشر ، أيضا القصة التى تناولت عنوان ( من رمى قشرة وقع فيها ) هذه قصة ترفيهية الغرض منها الترفيه عن الطفل حيث كانوا مجموعة أصدقاء واحدهم تناول الموز ورمى القشرة خاصته على الأرض وبينما هو عائد إلى منزلة انزلت رجلة ووقع على الأرض. أما الموضوعات التاريخية فتحدثت عن حرب اكتوبر المجيدة وكيف كان ابطالنا وشجاعتهم ، أيضا هناك قصة تناولت الحديث عن صلاح الدين وكيف كان حنوناً ولطيفا فى تعامله حتى الصليبين ، واخيرا الموضوعات الفنية عن طريق الإستعانة ببعض الفنانين للتحدث عن موهبتهم وكيف وصلوا الى مكانتهم الحالية ونصيحتهم للأطفال حتى يستطيعوا أن يحققوا نجاح باهر.

جدول ( ) القيم الرغوب فيها التى تناولتها عينة الدراسة

الاجمالي %		ك	مجلة علاء الدين ك%	مجلة نور ك%	القيم المرغوبة العينة
					التسامح
					الامانه
					التعاون
					الصداقة وحب الآخرين

						التفاؤل
						الصبر
						حب الوطن
						التواضع
						الصدق
						المجموع

يوضح الجدول السابق القيم المرغوب فيها في تناول العينة لموضوعاتها ففي مجلة نور جاءت الاعلى نسبة هي حب الآخرين حيث بلغت نسبتها 21.6%، تلتها التفاؤل وقد بلغت نسبتها 19.6 % ، بينما جاءت قيم التعاون وحب الوطن في الترتيب الثالث بنسبة تبلغ 13.7 %، وجاءت الامانه والتسامح والصدق والصبر في الترتيب الرابع والأخير بنسبة تبلغ 7.8% بينما لم تتطرق المجلة للتواضع.

ايضا يوضح الجدول السابق القيم المرغوب فيها في مجلة علاء الدين والتي جاءت في حب الآخرين 34.5 ، تلتها حب الوطن في الترتيب الثاني بنسبة 24.1 تم جاءت التواضع والتسامح في الترتيب الثالث بنسبة 10.3، بينما الصدق والتفاؤل والتعاون في الترتيب الرابع بنسبة 6.8 ، ولم تتطرق الى الأمانة.

واشارت النتائج لعينة الدراسة أن الصداقة حب الآخرين هي أكثر القيم المرغوب فيها تتناولها عينة الدراسة وهذا يتفق مع دراسة مع دراسة عثمان محمد ذويب<sup>1</sup> فمثلا القصة التي توضح المسلم والمسيحي يد واحدة ولا يجب أن يكون عدااء للمسلمين من قبل المسيحيين أو العكس ، أيضا الحث على المنافسة الشريفة في اللعب عن طريق بريد القراء وتوضيح بعض المواقف التي تبين المنافسة الشريفة والتفريق بينها وبين المنافسة غير الشريفة وغيرها من الفنون الصحفية.

وبلاحظ أن حب الوطن جاء في المرتبة الثانية حيث نجد فن القصة تطرق اليها عن طريق تصوير نهر النيل بشخص يتحدث ويستغيث ( إنى أتسمم ) من كثرة المخلفات والقمامة التي يتم القاؤها في مياه النيل وفي ختام القصة قام أحد الزملاء بالدعوة إلى حملة ترفض تلويث نهر النيل وتجرم كل من يفعل ذلك ايضا قصة آخري بتوضيح اشخاص يقومون بتدمير البيئة من اجل تحقيق اهداف ومصالح مثلا تفجير محمية طبيعية للإستيلاء

<sup>1</sup> عثمان محمد ذويب (2017) إسهامات صحافة الأطفال العراقية في تعزيز القيم التربوية لدى الأطفال ، الجامعة العراقية ، كلية الإعلام ، مجلة الباحث الإعلامي ، مجلد 9 عدد 35 ، صفحات (61-78)

على المكان وعمل مشروع خاص بهم ولكن هناك فريق إنقاذ المدينة المكون من شخص وقرد (حيوان) يطلقون أسماء (هنا) (وذلك) يقومون بحماية البيئة ويبعدون الأذى عن المدينة في نهاية القصة

جدول (4) القيم الغير مرغوب فيها التي تناولها عينة الدراسة

عينة الدراسة القيم غير مرغوب فيها	مجلة علاء الدين		مجلة نور		الإجمالي ك%
	ك	%	ك	%	
الحقد					
السرقه					
العناد					
الفشل					
السخرية من الآخرين					
العدوان والتدمير					
المجموع					

يوضح الجدول السابق القيم الغير مرغوب فيها في عينة الدراسة فجاءت في مجلة نور صفة العدوان والتدمير في المقدمة بنسبة 33.3% ، ثم جاءت السخرية من الآخرين والسرقه في نفس الترتيب وهو الترتيب الثاني بنسبة 20% ثم جاء الفشل في الترتيب الثالث بنسبة 13.3% ، واخيرا جاء العناد والحقد بأقل نسبة 6.6 وفي نفس الترتيب. أما مجلة علاء الدين فجاءت في المقدمة السخرية من الآخرين بنسبة 71.4% ، تلتها العناد والسرقه بنفس الترتيب بنسبة 14.3%.

**وأشارت نتائج التحليل أن السخرية جاءت في المقدمة وكانت بقصد أن نحسن الظن بمن حولنا وجاء العدوان والتدمير بقصد توضيح سلبية ذلك السلوك ومخاطرة وأثرة على النفس ، تلاها العدوان والتدمير ثم جاءت السرقه في الترتيب الثالث ، بغرض توضيح جريمة ذلك السلوك وعقابه وجزاء من يسرق في**

النهاية ثم العناد والفشل تم تناوله بطريقة بحيث تبين اسبابه وكيفية حل تلك المشكلة وتوجيه كلمة للأباء والأمهات فى نهاية الموضوع واخيرا جاء الحقد فى المرتبة الأخيرة.

ويكون ملخص النتائج العامة للدراسة على النحو التالى

- 1- اكثر الفنون التى اعتمدت عليه عينه الدراسة هو فن القصة وهذا ما أكدته دراسة عيسى محمد ابراهيم الأنصارى<sup>1</sup> فى ان الاسلوب القصصى هو الأكثر نجاحا فى تعديل سلوك الطفل وأيضاً تتفق مع دراسة ريهام عتتر احمد فراج<sup>2</sup> التى توصلت الى أن اكثر الفنون التى تحتل مساحة فى مجلة علاء الدين هو فن القصة .
- 2- جاء تناول العدوان والعنف ولكن بصورة توضح خطورته والحث على حب الغير وهذا يختلف مع دراسة سحر فاروق الصادق<sup>3</sup> التى توصلت إلى إرتفاع العنف المنشور داخل صحف الأطفال مع تفاوت خطورته ونسبته .
- 3- قلة الإهتمام بفن الخبر الصحفى ، إذ لم تقدا الأخبار التى تُعطى للقارئ تصوراً لما يدور حوله.
- 4- اشارت النتائج لعينة الدراسة أن الصداقة و حب الآخرين هى أكثر القيم المرغوب فيها تتناولها عينة الدراسة .
- 5- اهتمت المجلتان بعرض القيم الإيجابية والعمل على تعديل السلوكيات الخاطئة والتى سببها العدائية .

## توصيات الدراسة

- 1- الإبتعاد عن الموضوعات التى لاتقدم للأطفال محتوى قيم ، ولا تنمى ميولهم العلمية والمعرفية.

---

<sup>1</sup> عيسى محمد ابراهيم الأنصارى (2005) صحافة الأطفال ودورها فى تزويد الطفل الكويتى دراسة على مجلة العربى الصغير ،مجلة كلية التربية ، جامعة الأسكندرية ، كلية التربية ، مجلد 15، عدد

<sup>2</sup> ريهام عتتر احمد طه(2018) الفنون المستخدمة بمجلات الأطفال العربية وعلاقتها بانقرائية الأطفال لها ، اطروحة دكتوراة، جامعة عين شمس ،كلية الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، مرجع سابق

<sup>3</sup> سحر فاروق الصادق 2000 ، قيم العنف فى صحافة الأطفال العربية ، بالتطبيق على ما يقرأه الطفل المصرى ، دراسة للمضمون والقائم بالاتصال والجمهور ، رسالة جامعية ،جامعة القاهرة ، كلية الاعلام

- 2- ضرورة إجراء دراسات مسحية عن جمهور الأطفال من أجل معرفة ما يفضلون قراءته.
- 3- تكليف ذوي الخبرة في مجال (الطفولة) بكتابة مواد تسهم في إغناء ثقافة الأطفال وتعزيز القيم الإيجابية فيهم.
- 4- العمل على تنمية المهارات والهوايات من خلال المواضيع المنشورة.

## المصادر والمراجع

1. احمد عبد السلام سامى عثمان (2019) تأثير وسائل الإعلام في عملية التنشئة الإجتماعية للأطفال في مرحلة الروضة ، اطروحة ماجستير ، جامعة المنصورة ، كلية الآداب ، قسم علم الإجتماع.
2. اسماء عبد الرحمن حسين ( ) دور مجلات الأطفال الورقية والإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال المصريين، اطروحة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام
3. ريهام عتتر احمد طه(2018) الفنون المستخدمة بمجلات الأطفال العربية وعلاقتها بإنقرائية الأطفال لها ، اطروحة دكتوراه، جامعة عين شمس ،كلية الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل.
4. عثمان محمد ذويب (2017) إسهامات صحافة الأطفال العراقية في تعزيز القيم التربوية لدى الأطفال ، الجامعة العراقية ، كلية الإعلام ، مجلة الباحث الإعلامي ،مجلد 9 عدد 35، صفحات) 61-78 .
5. هدى حميد معوض (2016) ،صحافة الأطفال الدينية ودورها في تنمية الوعي الدينى للطفل ، اطروحة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل .
6. نصر الله جهاد (2014) تأثير صحافة الأطفال على التنشئة الاجتماعية ،جامعة الدكتور مولاى الطاهر ،كلية الاداب واللغات والعلوم الاجتماعية والانسانية.
7. نايف الشبول ( ) اثر الدراما الفضائية في ظاهرة العنف عند الأطفال ، المجلة الأردنية للفنون ، مجلد ، عدد ، - .



8. عيسى محمد ابراهيم الأنصاري (2005) صحافة الأطفال ودورها في تزويد الطفل الكويتي دراسة على مجلة العربي الصغير ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأسكندرية ، كلية التربية ، مجلد 15، عدد 1
9. قطب عبده خليل وآخرون (2019) استخدام موقع الفيس بوك وعلاقته بالعدائية والغضب لدى المراهقين الصم، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، كلية التربية ، مجلد ، عدد .
10. على ثابت ابراهيم وآخرون (2019) التبو بسلوك مرتكبي التنمر الاليكترونى لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، مركز النشر العلمى ، مجلد ، عدد .
11. عامر مهدي صالح (2018) العدائية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، المجلد 25 ، العدد السابع.
12. عبدالعزيز السيد عبد العزيز(2013) اتجاهات جمهور الأحزاب المصرية نحو عدائية تغطية الصحف المصرية لدستور 2012، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، مجلد صفحات ( - )
13. انواع البحوث العلمية ومناهجها <https://wafaak.com>. Available at 7:48am ,10\_11-2019
14. عامر ابراهيم قندجلى (2015)، البحث العلمى فى الصحافة والاعلام ، ط 1، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
15. جميل حمداوى، تحليل المضمون بين النظرية والتطبيق ، منشور فى شبكة الالوكة [www.alukah.net](http://www.alukah.net)
16. عبد الحميد عبدالمجيد (2007) اساليب البحث العلمى والتحليل الإحصائى :التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدوياً وباستخدام spss الطبعة الاولى، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ص .

1. – Glenn D. Walter,(2018), From victim to victimizer: Hostility, anger, and depression as mediators of the bullying victimization , Journal of School **journal of Psychology** ( 73-83)
2. – Carla smith st over and others(2016) “ Marital Hostility, Hostile parenting , and child Aggression :Associations from Toddlerhood to

school Age , **journal of the American Academy of child** ,volume  
55 ,number 3 pp 235-236

- 3.
4. – Cruz Carlachaves , claudiaamzral , odestNelas ,Paula Campos,  
Sofia Anyunes,Anabela Almeida ,mariline (2016), **Hostil behaviours  
in**

– **children and adolescents:Sociodemographic and parental  
variables**

21. <http://www.m.akhbarelyom.com>
- 22.<http://www.light-dark.net> .
23. <http://www.presstoday.net>
24. <http://www.islamweb.net> .
- 25.\_ <http://www.rosaelyoussef.com/220354/10> .